mroftalp htehaB ni knil muideM

فتاوى نور على الدرب للشيخ ابن عثيمين 011

محمد بن صالح العثيمين

بسم الله الرحمن الرحيم ايها السادة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واهلا ومرحبا بكم في لقاءنا هذا. الذي نعرض فيه ما وردنا منكم من على الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام - 00:00:00

وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة مرحبا بالشيخ محمد مرحبا بكم واهلا اول رسالة في لقائنا هذا وردتنا من المستمع من صالح محمد صالح اه يقول في رسالته اذا كان الحاج معه ماء من زمزم فقط - 00:00:17

وحضرة الصلاة فهل يتوضأ منه او او يتيمم؟ نظرا لان ماء زمزم مبارك ويتخذ فقط الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ماء زمزم كما قال الاخ - 00:00:38

هو مبارك وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ماء زمزم لما شرب له ولكن نقول من بركته ايضا ان يتطهر به العبد لاداء الصلاة الوضوء به - 00:00:57

جائز ولا حرج لانهما فيدخل في عموم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق الى الى ان قال ان كنتم مرضى او على سفر او جاء احدكم منكم من الغائط او لمس من الساء فلن تجدوا ماء فتيمموا سعيدا طيبا. نعم - 00:01:14

فعلى هذا يجب عليه ان يستعمل هذا الماء اين ماء زمزم في طهارته ولا يجوز له العدول الى التيمم ما دام هذا الماء موجودا. يقول آآ في رسالته ما حكم السير في المشاعر المقدسة - 00:01:35

ورفع اليدين والصوت او الاصوات بالاشادة بزعيم من الزعماء حكمه انه من الامور المنكرة نعم لان هذه المشاعر ليست وسيلة لدعاية لشخص او لحكومة او لدولة وانما هذه المشاعر كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت - 00:01:51

بالصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله لا لاقامة ذكر فلان وفلان من الرؤساء او الزعماء سواء كانوا زعماء دينيين او زعماء ذوي السلطان فالواجب فالحجاج جميعا ليكون همهم وشأنهم في هذا المكان - 00:02:14

هو التعبد لله تبارك وتعالى مع التداول فيما بينهم ولا سيما زعماء منهم بما يهم امور المسلمين. نعم. لان ذلك من المنافع التي قال الله تعالى فيها ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله في ايام معلومات - 00:02:37

وقد ظن بعض الناس ان المنافع التي تحصل في الحج مقدمة على ذكر الله في الحج لان الله تعالى قدم ذكرها قال ليشهدوا منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلوماته - 00:03:00

وفي هذا نظر بل ان قوله ويذكر اسم الله من جملة المنافع المشهودة هذا المشعر وعلى هذا فيكون عطفها على جهود المنافع من باب عطف خاص على العام قال على العناية به. نعم. فيكون ذكر الله تعالى اهم - 00:03:17

من هذه المنافع ولكن مع ذلك لا تهمل هذه المنافع التي تحصل اجتماع المسلمين وتعارفهم وتناصحهم دراسة امورهم وشؤونهم اما ان يتخذ هذا دعاية لشخص او او طائفة من الناس - 00:03:39

فان هذا من المنكر الذي كما اشرنا اليه قبل يجعل هذا المذكور شريكا مع الله تعالى في هذه المواطن اه ايضا مجتمع صالح محمد صالح اه الحاج اذا خرج في يوم التروية يريد ان يخرج الى الحل - 00:03:56

من الحرم يريد ان يخرج الى عرفة فهل يلزمه طواف وداعا لا يلزمه طواف الوداع لان النبي صلى الله عليه وسلم خرج من مكة الى الى منى ثم الى عرفة - 00:04:21

ولم يطوف طواف الوداع فاذا قال قائل النبي عليه الصلاة والسلام ما زال في نسكه قلنا لكن كثيرا من الصحابة رضي الله عنهم حلوا من احرام العمرة لانهم لم يسوقوا الهدي - 00:04:38

وابتدأوا الحج من جديد في اليوم الثامن ومع ذلك ما امروا بان يخرجوا بان يذهبوا الى البيت فيطوفوا طواف الوداع. نعم. فليس طواف تعي في هذه الحال مشروعا اه ايضا يقول هل للوداع اشواط معدودة - 00:04:55

او يطوف الانسان ما شاء واحد او خمسة او عشرة المهم ان يطوف حول الكعبة اذا اطلق الطواف المراد به الطواف المشروع وهو لا يقل عن سبعة اشواط ولا يزيد عليها. نعم - 00:05:13

كما اننا اذا قلنا صلاة فهي الصلاة المشروعة التي لها صفة معينة من ركوع سجود وقيام وقعود فالطواف اذا اطلق انما المراد به طواف بالبيت وقد ثبت في الصحيحين وغيرهما - 00:05:29

حديث ابن عباس ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لا ينكر احد حتى يكون اخر عهده بالبيت وفي رواية لابي داوود حتى يكون اخر عهده الطواف بالبيت نعم. والطواف اذا اطلق فهو سبعة اشواط - 00:05:49

آآ هذه رسالة طردتنا من المرسل محمد عمر سلطان من العراق محافظة نينوى يقول اني الطالب محمد سلطان احد الطلاب الصف الثاني المتوسط. لقد درست في العام الماظي اصل نشوء الانسان. في كتاب التاريخ - 00:06:03

اه ويؤكد الكتاب ان الانسان اصله قرد وتحول بمرور الزمن الى انسان فهل هذا صحيح؟ ام يتعارض مع ما جاء في القرن؟ ام في القرآن الكريم؟ عن اصل القرد اهدونا وفقكم الله الى الطريق لكي نسلك - 00:06:22

مشكورين هذا القول ليس بصحيح اعني القول بان اصل الانسان قرد ولكن القائل به هو في الحقيقة قرد ممسوخ العقل وممسوخ البصيرة فجدير ان نسميه هو قردا وليس بانسان حتى وهو على صورة انسان. لكن الا يمكن ايضا ان نقول هو قرد في ممسوخ حقيقة لانه يهودي - 00:06:39

على كل حال ما قلته اولى نعم ما قلته انا اولى وكفاية. نعم فهذا القول ليس بصحيح ان اصل الانسان قرد واعتقاده كفر لانه تكذيب للقرآن فان الله تعالى بين - 00:07:09

ان خلق الانسان اصله من طين بخلق ادم عليه الصلاة والسلام وهو ابو البشر ثم جعل الله تعالى نسله من سلالة من ماء مهين والقرود المعروفة هي من جملة فصائل المخلوقات الاخرى - 00:07:34

فهي مخلوقات نشأت هكذا بطبيعتها انشأها الله تبارك وتعالى على هذه الصفة كالحمير والكلاب والبغال والخيل والابل بقر والغنم الظبا والدجاج وغيرها. نعم ولا يجوز باحد بل لا يجوز لدولة مسلمة - 00:07:54

تنتمي الى الاسلام ان تقرر هذا في مدارسها بل يجب بل يجب عليها ان ترفع ذلك من المدارس لان الطالب اذا نشأ على هذا من صغره يصعب جدا ان يخلص منه - 00:08:22

بل ولا ارى ارى ولا ارى من الجائزة ان يقرر هذا في المدارس حتى ولو كان للرد عليه وابطاله وانما يبطل بغير ان يقرر في المدارس. نعم لان وضع الشيء - 00:08:41

ثم محاولة اقتلاعه مفسدة لكن عدم وضعه بالكلية اولى من ان يوضع ثم يحاول اقتلاعه وابطاله والواجب على الدول الاسلامية عموما ان تعيد النظر في مناهجها ومقرراتها وان تجعلها مستخلصة من كتاب الله - 00:08:58

وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم حتى يعيد الله تعالى الى الامة الاسلامية مجدها وعزها وكرامتها ويزول عنها كابوس الذل الذي اصابها اليوم حتى اصبحت في حال يرثى لها قد اقول في حال يرحمها عدوها - 00:09:28

لما بينها من تشتت والتفرق والذل والهوان بين دول العالم والواقع شاهد بذلك وما سببه الا اعراضهم او اعراض كثير منهم عن كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ومنهاج السلف الصالح - 00:09:50

الذي قال فيه الامام ما لك رحمه الله لن يصلح اخر هذه الامة الا ما اصلح اولها والله اسأل بمنه وكرمه ان يعيدنا جميعا الى الاسلام الحقيقي عقيدة وقولا وفعلا - 00:10:10

منهاجا وشريعة حتى نعود الى العز والمكانة الذي نصل اليها بتمسكنا بديننا اه هذه رسالة ايضا تتعلق بالرسالة ماظية فبعث بها يقول انا الطالب سعد سعود شين في الحقيقة رسالة طويلة جدا لكن لعل آآ - 00:10:30

تراها يكون اجدع. يقول انه هو وزملائه يقول نشتكي اليكم استاذنا الذي يدخل علينا في الصف ويقول لنا السلام على القرود واذا ثرنا عليه جاء لنا بقصة فرويد وقال هذا اصلكم واصلي - 00:10:54

ولا مناص لنا من هذا الاصل. علما ان استاذنا تبدو عليه الغطرسة وطول الملابس وطول الشعر ايضا والاظافر الطويلة. فما فموقفنا من هذا الاستاذ وفقكم الله. علما انه لم يشر الى بلده - 00:11:11

او قريته او نقول اقرار هذا الرجل على نفسه بانه من القرود مقبول واما دعوى دعواه على غيره انهم قروض فهي مرفوضة وقد اه تقدم قبل قليل. نعم. بيان ان اعتقاد ان اصل الكون الادمي قردا - 00:11:27

كفر بالله عز وجل لانه تكذيب للقرآن الكريم ولما اجمع عليه المسلمون بل ولما اجمع عليه الناس اليوم لانه قد تبين ان هذه النظرية نظرية فاسدة باطلة وانه لا حقيقة لها - 00:11:51

واما كون هذا هذا الاستاذ يبقى استاذا في هذه المدرسة فانه لا يجوز قراره استاذا ويجب على مدير المدرسة ان يرفع به الى من فوقه حتى يبعد وينحى ان حقل التدريس - 00:12:08

ويجب مراقبته ايضا في خارج المدرسة الناس واذا استقام حق فذلك هو المطلوب وهو من رحمة الله به وبالناس والا وجب ان يجرى عليه ما يمنع افساده ولو بالقتل نعم - 00:12:25

من يجوز قتله في هذه الحالة؟ اذا لم يندفع نعم اذا لم يندفع ضرره الا بذلك وهذا ظرر عظيم لانه تكذيب للقرآن الكريم فاذا لم نندفع الا بهذا وصار هذا الرجل داعية الى هذا الالحاد والكفر - 00:12:45

فانه يجب قتله لانه مرتد والمرتد يجب قتله. نعم اه بكري مصطفى البكري من البلد الشقيق بلدي الشقيقة يقول الحاج بكري مصطفى البكري ولن ينشر الى هذه يقول كل سنة احج فيها الى بيت الله الحرام - 00:13:00

اصعد على جبل المشاهدة الذي هو جبل الرحمة آآ في عرفات وهذه السنة اجدني ضعيف بواسطة السن وانا متردد اخشى احج ولا استطيع الصعود فما العمل وفقكم الله نقول له - 00:13:19

الاخ السائل رويدك ايها الاخ فان الصعود على جبل عرفات ليس من الامور المشروعة بل هو ان اتخذه الانسان عبادة بدعة لا يجوز للانسان ان يعتقده عبادة ولا ان يعمل به على انه عبادة. نعم. والرسول صلى الله عليه وسلم - 00:13:36

احرص الناس على فعل الخير وابلغ الناس في تبليغ الرسالة ودين الله ما صائده ولا امر احد بصعوده ولا اقر احدا على صعوده فيما اعلم وعلى هذا فان صعود هذا الجبل ليس بمشروع - 00:13:58

بل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا وقف خلفه من الناحية الشرقية قال وقفت ها هنا وعرفت كلها موقف وكانه صلى الله عليه وسلم يشير بهذا الى ان كل انسان يقف في مكانه - 00:14:18

ولا يزدحمون على هذا المكان الذي وقف فيه الرسول صلى الله عليه وسلم اه هذه ايضا رسالة عن الحج وردتنا من قاسم قاسم الشيخ المجيب على السادة المستمعين ارجو حل مشكلتي والتزاماتي مع اقاربي واصدقائي - 00:14:33

فانا انوي الحج هذه السنة ولما اخبرتهم حملوني امانات عديدة وطلبوا مني مطالب كانت بسيطة لكنها كثرت ولا استطيع تحقيقها كلها وان وانا تحملت لهم هذه الامانات التي منها مجموعة وصوني اطوف لكل واحد منهم سبيل - 00:14:53

طبعا اي نعم طيب نقول هو طبعا عدد المطالب لكن سنأتي بكل مطلب نعم هذا لا يلزمه ان يفعل ولو اوصوه بذلك ولو تعهد ولو تعهد به لهم لان هذا - 00:15:15

تلف اهل العلم في كونه نافعا لمن جعله له نعم هل يصل اليه الثواب او لا يصل ثمان فيه في ايام المواسم فيه مخالفة للسنة فان السنة الا يزيد الانسان في في موسم الحج - 00:15:36

على اطوفة النسك وهي الطواف اول ما يقدم. نعم. وطواف الافاضة وطواف الوداع وهذه الاطوفة على بها يلزم منها مخالفة السنة

وعلى هذا فنقول لا حرج عليك اذا لم تفلهم - 00:15:58
بهذه الوصايا التي اوصوك بها نعم اه ايضا يقول مجموعة طلبوا مني اشتري لهم من الاماكن المقدسة حاجات مثل سجادة وكفن وحنا ومصحف اما السجادات فان كانوا اوصوك بها لان السجادات تتوفر في ذلك المكان اكثر من غيره - 00:16:16
وقد تكون ارخص فلا حرج واما اذا كان الاعتقاد ان السجادات التي تشرى من هناك لها مزية على غيرها في الفضل فليس بصحيح ولا ولا تشتريها لهم بناء على هذا الاعتقاد - 00:16:38
واما الكفن ايضا فانه ليس بمشروع ان يشتري الانسان كفنه من تلك المواضع ولا ان يغسله بماء زمزم لان ذلك ليس واردا عن النبي عليه الصلاة والسلام ولا عن اصحابه - 00:16:56
وانما يتبرك بالكفن فيما ورد به النص وهو ما ثبت به الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اهديت اليه جبة فسأله اياها رجل من الصحابة فلاف الناس به وقالوا كيف تسأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:13
ذلك وقد علمت انه لا يرد سائلا فقال اني اريد ان تكون كفني فصارت كفنه. نعم. وكذلك ايضا طلب عبد الله ابن عبد الله ابن ابي من النبي صلى الله عليه وسلم ان يكفن اباه عبدالله ابن ابي - 00:17:34
بقميص الرسول عليه الصلاة والسلام ففعل فهذه فان التي كانت من لباس الرسول عليه الصلاة والسلام لا بأس ان يتبرك بها الانسان واما كونها من مكة او من المدينة فهذا لا اصل للتبرك به. نعم - 00:17:50
نعم اثابكم الله. ايها السادة الى هنا نأتي الى نهاية لقائنا هذا. الذي عرضنا فيه رسائل السادة الصالح محمد صالح من الحفر ومحمد عمر سلطان من عراق محافظة نينوى وسعد سعود اه - 00:18:07
ان الطالب والحاج بكري مصطفى البكري من البلد الشقيق وقاسم محمد قاسم من العراق عرضنا هذا العسل واستفسارات عن الشيخ محمد بن صالح العثيمين الاستاذ بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية في القصيم وامام وخطيب الجامع الكبير بمدينة عنيزة - 00:18:21
شكرا للشيخ محمد وشكرا لكم ايها السادة. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:18:39